### ٥ قتلى باعتداءات في العراق

# بغداد: القوات الأمريكية تنسحب في موعدها نهاية العام

■ بغداد/وكالات

سقط ٥ قتلى معظمهم من قوات الأمن العراقية بهجمات وتفجيرات متفرقة أمس في بغداد وشمالها. وقالت مصادر أمنية إن عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش في ناحية جلولاء شرق بعقوبة مما ادى الى مقتل ثلاثة جنود وإصابة ملازم وجندي بجروح. كما قتل عقيد في الشرطة بانفجار عبوة لاصقة على سيارة مدنية في حي العامرية غرب بغداد، وأصيب ثلاثة من عناصر الشرطة بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدف دوريتهم في منطقة العظيم شمال بغداد. بينما قتل صاحب محل تجاري بهجوم نفذه مسلحون مجهولون في منطقة الزعفرانية.

وذكر مصدر في شرطة محافظة ديالى أن رتلاً تابعاً للجيش الأمريكي تعرض لاستهداف بعبوة ناسفة شرق مدينة بعقوبة. وأوضح أن العبوة انفجرت لدى مرور الرتل على الطريق الرئيسي المؤدي إلى إحدى القرى شرق المدينة دون معرفة حجم الخسائر البشرية أو المادية.

وأكد مصدر عراقي أن مسلحين مجهولين فجروا آلية تابعة للجيش الأمريكي بهجوم شنوه على أحد الارتال في محافظة الأنبار غرب العراق ما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها. كما تعرضت قاعدة أمريكية في محافظة التأميم الى قصف بصاروخ ادى الى اندلاع سحابة من الدخان الأسود الكثيف من الموقع المستهدف دون معرفة الخسائر البشرية أو الأضرار المادية.

الى ذلك، أكد نائب الرئيس العراقي خضير الخزاعي أن انسحاب القوات الأمريكية من العراق سيتم في موعده المحدد. بينما أشار السفير الأمريكي في بغداد جيمس جيفري إلى التزام حكومة بلاده بسحب قواتها من العراق نهاية العام الحالي ودعمها لحكومة وشعب العراق، واعتبر الهدف من الثورات التي تشهدها الدول العربية الوصول إلى ما حققه العراق.

وقال الخزاعي إنه ناقش مع السفير الأمريكي العديد من الملفات ذات الاهتمام المشترك ومن أهمها مرحلة سحب القوات نهاية هذا العام وملف تدريب القوات العراقية، مؤكداً أن الانسحاب الأمريكي من البلاد سيتم في موعده المقرر.

وأضاف الخزاعي أن العراق شهد تحولا كبيرا في مساره من حكم دكتاتوري استبدادي إلى ديمقراطي تعددي، وهذا التحول مر بصعوبات كبيرة لكنه بحكمة وصبر الشعب العراقي تمكن من عبور مرحلة الخطر"، معتبرا أن ما يحدث اليوم من جرائم إرهابية هي نهاية كل معالم الإرهاب والطائفية.

ودعا نائب الرئيس العراقي الحكومة الأمريكية إلى التركيز في المستقبل على التعاون والشراكة مع العراق في مجال الاستثمار والإعمار والمساهمة في بناء العراق الجديد، مؤكداً على أهمية أن تكون تجربة العراق رائدة في مجال الحرية والديمقراطية".

من جانبه قال جيفري إن الحكومة الأمريكية ملتزمة بسحب قواتها من العراق نهاية العام بحسب الاتفاقية الموقعة مع الحكومة العراقية"، مؤكداً أن حكومته ستدعم حكومة وشعب العراق وتقف إلى جانبه من أجل أن يكون المثال الأفضل في مجال الحرية والديمقراطية". واعتبر أن ما تمر به الدول العربية اليوم من ثورات هي من أجل الوصول إلى ما وصل العراق إليه اليوم".

## «يونيفل» تتعهد بإحلال السلام في جنوب لبنان

■ ،، بيروت/ وكالات

أكد قائد القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان "يونيفل" الجنرال "ألبيرتو أسارتا" أمس أن قواته لا تألو جهداً لإحلال السلام الدائم في جنوب لبنان. وقال في كلمة خلال الاحتفال بـ"اليوم العالمي للسلام" "إن إحلال السلام في المنطقة هو رهن بتصميم القادة السياسيين، فالسلام غير ممكن من دون الالتزام السياسي، والسلام لا يفرض فرضاً من فوق، بل يجب أن يدعم في الوقت نفسه على مستوى القاعدة، أي بجهود النساء والرجال العاديين".

وأضاف "بالنسبة إلينا نحن في القوات الدولية كما بالنسبة إلى الشعب اللبناني عامة، يكتسي هذا اليوم أهمية خاصة إذ ترمز القوات الدولية إلى أكثر من ٣٣م عاماً من الجهود المشتركة المبذولة في سبيل إحلال السلام والازدهار في جنوب لبنان".

وتابع "لا نألو جهداً لإحلال السلام الدائم في جنوب لبنان"، مشيراً إلى أنه بعد توسيع "يونيفل" وانتشار الجيش اللبناني في المنطقة عام ٢٠٠٦م يعيش جنوب لبنان أكثر الفترات هدوءاً في تاريخه الحديث".

### مولن يؤيد قناة اتصال مباشرة مع طهران

# إيران تفرج عن الأمريكيين المحتجزين

■ ،،عواصم/ وكالات

أفرجت ايران امس عن الأمريكيين شين باور وجوش فتال المحتجزين لديها بتهمة التجسس منذ اعتقالهما في ٣١ يوليو ٢٠٠٩م على الحدود مع العراق. وقال مصدر دبلوماسي إن الأمريكيين غادرا سجن ايفين في طهران حيث تسلمهما دبلوماسيون سويسريون يمثلون المصالح الأمريكية توجهوا بهما إلى المطار ثم غادرا على متن طائرة الى سلطنة عمان على أن يتوجها من هناك الى الولايات المتحدة.

وكان أدين الأمريكيان بالدخول غير القانوني والتجسس الشهر الماضي وصدر حكم بسجن كل منهما ٨ سنوات لكن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد قال الأسبوع الماضي إنه سيتم الإفراج عنهما لأسباب إنسانية على غرار سارة شورد التي اعتقلت معهما وأفرج عنها بكفالة نصف مليون دولار في سبتمبر الماضي.

ونقل التلفزيون الايراني عن السلطة القضائية قولها "الى أن تصدر محكمة الاستئناف حكما نهائيا فيما يتعلق بحكمي السجن لثماني سنوات على الأمريكيين الاثنين، سيتم الإفراج عنهما بكفالة ٥٠٠ ألف دولار لكل منهما".

بينما أفاد مسعود شافعي محامي الأمريكيين أن سلطنة عمان دفعت كفالتهما لكنه لا يستطيع التأكيد ما اذا كانت السلطات العمانية سترسل الى طهران طائرة لإعادتهما على غرار ما فعلت في سبتمبر ٢٠١٠م لدى الإفراج عن شورد.

إلى ذلك، أعرب قائد الجيوش الأمريكية الأميرال مايك مولن عن اسفه لعدم وجود اتصالات مباشرة مع إيران ما يزيد من خطر التصعيد وارتكاب الأخطاء في الحكم على الاشياء بين البلدين.

وقال "ليس لنا اتصالات مباشرة مع ايران منذ العام ١٩٧٩م واعتقد أن هذا الأمر يشكل أرضية لعدد من الاخطاء والحكم على الأشياء وإذن للتصعيد في حال نشوب أزمة.

## بقايا

### نائب الرئيس: ليس هناك من مجال

ولفت الأخ عبدربه منصور هادي إلى أن تفويض فخامة رئيس الجمهورية له بالصلاحيات الدستورية اللازمة لإجراء حوار مع الأطراف الموقعة على المبادرة الخليجية والاتفاق على آلية مزمنة لتنفيذها وترجمتها على أرض الواقع... معربا عن تقديره لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشكره الخاص لوزراء خارجيتها للاهتمام بحل الأزمة في اليمن.

وأشار الأخ نائب رئيس الجمهورية إلى أن كافة اليمنيين يحترمون ويجلون جهود مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويقدرون ما يقوم به أمين عام المجلس عبد اللطيف الزياني بصفة خاصة، محملا إياه التحايا الحارة لقادة وزعماء دول مجلس التعاون الخليجي جميعها.

من جانبه عبر أمين عام مجلس التعاون عن أمنيات المجلس المخلصة لليمن الشقيق في أن يخرج من هذه المحنة التي تعصف به انطلاقا من المشاعر الأخوية.. وقال » اليمن جزء لا يتجزأ من منطقة الجزيرة والخليج ويقع في منطقة جغرافية استراتيجية مهمة على الصعيدين الإقليمي والدولي وأمنه واستقراره ووحدته تهم الجميع".

وأشار إلى أن زيارته هذه تأتي لاستطلاع الوضع السياسي الميداني في اليمن ومدى الجاهزية للولوج في تفاصيل المبادرة الخليجية الأخوية ..مؤكدا أنه متى ما كانت الظروف مواتية فإن الجميع على استعداد لبذل الجهد المطلوب لإزالة التوتر وإحلال الأمن والاستقرار في ربوع اليمن الواحد وباتفاق جميع الأطراف حتى لا يكون هناك أي طرف يشعر بالتهميش أو الإقصاء.

حضر اللقاء نائب وزير الخارجية الدكتور علي مثنى حسن والمستشار الإعلامي حمد المنأعي ومدير مكتب الأمين العام طلال الأنصاري وسفير سلطنة عمان عبدالله بن حمد البادي وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة عبدالله المزروعي وسفير دولة الكويت فهد سعد الميع.

### نائب الرئيس

ولفت إلى أن أكثر من ٨٠٪ من الشعب اليمني يتجرع ويلات هذه الأزمة وليس له دخل بمجرياتها أو مسارها أو طبيعة منشئيها بل هو بحاجة ماسة للعمل وتوفير لقمة العيش الكريم إلا أن الخلافات العاصفة بين القوى السياسية بكل جوانبها تعطل تلك الحياة المنشودة.

وأشار الأخ نائب رئيس الجمهورية إلى أن الجهود الدولية تنصب جميعها في سبيل البحث عن الخروج من الأزمة السياسية كون اليمن يعاني اليوم من أزمات مستفحلة على مختلف الصعد الامنية والسياسية والاقتصادية ولا بد من الخروج من هذا النفق بالطرق السلمية ووفقا للتفويض الكامل من فخامة رئيس الجمهورية بالتفاوض على تأمين وتنفيذ المبادرة الخليجية كونها الطريق الوحيد للخروج من الأمن من الأزمة.

وقد عبر الأخ نائب رئيس الجمهورية عن الشكر البالغ للأمين العام للأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة وللمبعوث السياسي للأمين العام جمال بن عمر لما يبذلونه من اهتمام كبير في سبيل خروج اليمن من أزمته الراهنة التي تعصف به منذ ما يزيد عن سبعة أشهر.

من جانبه عبر المستشار السياسي للأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر عن التقدير البالغ للأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية لجهوده الحثيثة لإخراج اليمن من هذه الأزمة.

وأشار إلى أن الأمم المتحدة ترى أن اليمنيين قد حددوا مسار الخروج من الأزمة بصورة سلمية وهي تؤكد بهذا الصدد انه ليس هناك طريق آخر غير صياغة وفاق وطني شامل مرتكز على آلية المبادرة الخليجية والتصورات العملية المقدمة من الأمم المتحدة ولا تقبل أي انحراف لهذا المسار.. لافتا إلى أن أمن واستقرار ووحدة اليمن قضية تهم الجميع اقليميا ودوليا.

حضر اللقاء الأمن العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد عبيد بن دغر.

### نائب رئيس الجمهورية يرحب

ونوه إلى أن الجهود العملية للشركة محل تقدير الدولة والحكومة في اليمن والمستقبل في هذه الشراكة يبشر بالخير الوفير وبما يحقق العوائد والفوائد المشتركة لكلا الطرفين.

وقد أبلغ الوفد نائب رئيس الجمهورية بالمقترحات الجديدة الهادفة إلى تطوير الشراكة في طريق تطوير العلاقات الاقتصادية بين الطرفين.

وقد عبر الأخ عبدربه منصور هادي عن تقديره لهذا المقترح واعتباره مهما في طريق تطوير الشراكة وقال: «اليوم نحن في حكومة تصريف أعمال وعليكم المضي في ما أنتم عليه كاستمرارية للأعمال القائمة وادعوا إلى رفع وتيرة الانتاج والعمل وستتخذ الاجراءات اللازمة الخاصة بالمقترحات الجديدة عند تشكيل الحكومة الجديدة عما قريب ».. متمنيا للشركة المزيد من التوفيق والنجاح.

حضر اللقاء وزير النفط والمعادن أمير العيدروس ونائب مدير عام الشركة علي السحيقي.

### مصدر عسكري:

وأوضح مصدر عسكري لـ (سبأ) أن أبطال المعسكر يقومون بالتصدي الحازم لتلك العناصر التي تستهدف باعتداءاتها المتكررة معسكرات القوات المسلحة ورجال الجيش والأمن تنفيذا لمخططاتهم الإرهابية وأجندتهم الانقلابية.

وقال المصدر «إن الأبطال الميامين المرابطين في معسكر الصمع، يؤكدون بصمودهم الرائع ويقظتهم العالية زيف تلك الادعاءات والمزاعم الكاذبة التي تطلقها أبواق ووسائل إعلام الانقلابيين وشهود الزور المعشوشة في مخيلاتهم وخاصة ما تطلقه قناة الدجل والتزوير والكذب سهيل والتي تعكس الحقد الدفين لدى القائمين على تلك القناة وأبواق الفتنة على أبناء القوات المسلحة والأمن الذين يؤدون واجبهم الديني والوطني والدستوري الذي عاهدوا الله على أدائه بأمانة وإخلاص حرآسا أمناء على هذا الوطن الغالي ومكتسباته».

وأضاف » إن أبطال القوات المسلحة هم الحماة لهذا الشعب الأبي الذين هم منه واليه يسهرون الليالي ويتحملون المتاعب والمعاناة من أجل أن يأمن المواطن على نفسه وعرضه وماله ومن أجل أن يحيا حياة آمنة وسعيدة بعيدا عن أجواء الخوف والإرهاب التي يمارسها أولئك المارقون الخارجون على النظام والقانون ويريدون تخريب الوطن وإشاعة الفوضى وإقلاق الأمن وهدم كل ما تحقق لهذا الشعب من المنجزات في مختلف المجالات وفي مقدمتها منجز الأمن والأمان».

وأشار إلى أن المقاتلين الأبطال بمعسكر الصمع لقنوا تلك المليشيات المسلحة خلال اليومين الماضيين دروسا قاسية استطاعوا خلالها السيطرة على تبة واصل في الاتجاه الشرقي للمعسكر وتكبيد تلك المليشيات خسائر فادحة بينما لاذ من بقي منهم بالفرار يجرون أذيال الخزي والعار جراء الضربات الموجعة التي وجهت لهم..مؤكداً أن معسكر جبل الصمع بضباطه وأفراده الشجعان سيبقى دوما قلعة صامدة في وجه كل من يحاول التطاول على الوطن وأمنه واستقراره.

### الامارات والصين

من جهة اخرى دعت الصين جميع الأطراف المعنية في اليمن إلى حل النزاعات بالطرق السلمية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ ليه خلال مؤتمر صحفي عقد الثلاثاء إن «الصين تراقب الوضع في اليمن عن كثب. وندعو جميع الأطراف إلى حل النزاعات عن طريق الحوار وغيره من الطرق السلمية وتجنب العنف».

وقال هونغ إن الصين، باعتبارها دولة صديقة لليمن، تأمل في أن تنجح اليمن في استعادة الاستقرار في أقرب وقت ممكن.

### أجهزة الأمن تكشف

تضمن قيام تلك المليشيات بمهاجمة مقر قيادة محافظة تعز من اتجاهات عدة منها مدرسة الشعب وفرزة صنعاء وسوق الصميل ومشروع المياه بالبوازيك والمعدلات بحيث يتزامن ذلك مع إخراج مسيرة كبرى إلى الشارع للتغطية على المخطط والذي يتضمن أيضا مهاجمة وإسقاط إدارة الأمن بتكثيف القصف عليها ثم إسقاط القصر الجمهوري بعد قطع خطوط الإمداد من والى وحدات الحرس الجمهوري المرابطة في تعز.

وأضافت المصادر أن من أعدوا ذلك المخطط وضعوا في اعتبارهم أن يقوموا بفتح جبهة باتجاه منطقة ماوية لإشغال القوات المسلحة والأمن ليتمكنوا من مهاجمة معسكر الأمن المركزي وإسقاطه والاستيلاء على الأسلحة والذخائر وأن المسئولين عن هذا المخطط طلبوا من قائد الفرقة الأولى مدرع تزويدهم بأسلحة مختلفة لتنفيذها بينها مدافع ٢٣ مضادة للطائرات.

### مظاهرات فلسطينية لدعم الدولة وساركوزي يقترح وضعها «مراقباً» بالأمم المتحدة

# أوباما: لا دولة فلسطينية دون المفاوضات

■ ،، نيويورك/وكالات

امتنع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس عن الدعوة إلى إقامة دولة فلسطينية في موعد محدد كما فعل العام الماضي، بل جدد معارضته الشديدة لطلب انضمام فلسطين إلى الأمم المتحدة، قائلاً إنه لا يمكن قيام دولة فلسطينية إلا عن طريق المفاوضات.

واقترح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي منح فلسطين وضع "مراقب" وتأجيل التوصل إلى اتفاق سلام نهائي محتمل بين الفلسطينيين والإسرائيليين لمدة عام آخر وفق جدول زمني جديد. كما أكد الرئيس اللبناني العماد ميشيل سليمان الذي ترأس بلاده مجلس الأمن الدولي لشهر سبتمبر الحالي ورئيسة البرازيل، الدولة غير الدائمة العضوية في المجلس، ديلما روسيف تأييدهما لطلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة.

وقال وزير الخارجية الفرنسي ألان جوبيه إنه لن يحصل تصويت في مجلس الأمن الدولي على الطلب قبل "عدة أسابيع"، مما يتيح فرصة لتجنب مواجهة دبلوماسية.

وقال أوباما في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك "قبل عام أعربت من على هذا المنبر عن الأمل في قيام فلسطين مستقلة. كنت وما زلت أؤمن اليوم بأن الفلسطينيين يستحقون الحصول على دولة لهم. إلا إنني قلت أيضا إن السلام الفعلي لا يمكن الوصول إليه إلا بين الإسرائيليين والفلسطينيين انفسهم".

وأضاف "أنا مقتنع بأنه لا يوجد طريق مختصر لإنهاء نزاع قائم منذ عقود. السلام لا يمكن أن يأتي عبر المستوطنات أو بيانات وقرارات في الأمم المتحدة ولو كان الأمر بهذه السهولة، لكان أُنجز الآن".

وتابع: "في النهاية، فإن الإسرائيليين والفلسطينيين، هم لا نحن، الذين ينبغي عليهم حل قضايا الخلاف بينهم كالحدود والأمن واللاجئين والقدس".

وقال أوباما "إن للجانبين طموحات مشروعة وهو ما يجعل السلام صعباً والعقبة بينهما يمكن كسرها حين يتعلمان الوقوف في مكان بعضهما، وهو ما يجب أن نشجعهما على الوصول إليه".

وأضاف "لن ننجح إلا إذا تمكنا من تشجيع الطرفين على الجلوس معاً والاستماع لبعضهما وفهم آمال ومخاوف بعضهما". وكرر أوباما المطالبة باعتراف دول المنطقة بإسرائيل والعمل على إقامة علاقات طبيعية معها، كما جدد التزام بلاده "المتين والثابت بأمن إسرائيل".

ورحب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بحرارة بموقف أوباما بينما انتقدته القيادة الفلسطينية.

وقال نتنياهو لأوباما بعد لقائهما في نيويورك "أعتقد أن الأمر يشرفك وأنا أشكرك". وأضاف "المفاوضات المباشرة هي السبيل الوحيد لتحقيق سلام مستقر في الشرق الأوسط والجهود لفرض السلام على إسرائيل والفلسطينيين لن تنجح".

وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة "نحن مستعدون للعودة الى المفاوضات لحظة موافقة إسرائيل على وقف الاستيطان وحدود عام ١٩٦٧م كمرجعية للمفاوضات".

وقال أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه "إن هناك هوة واسعة بين حديث أوباما عن حرية الشعوب العربية ودعوته إلى المفاوضات من دون أسس واضحة". وأضاف "نقدر أفكار ساركوزي وسوف تدرسها القيادة الفلسطينية بعمق وإيجابية".

وقد اقترح ساركوزي في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة منح فلسطين وضع دولة مراقبة. وحدد جدولاً زمنياً جديداً لعملية السلام في الشرق الاوسط مدته عام واحد.

ورأي ساركوزي أن عملية السلام لن تنجح من دون أوروبا "بعد هذا الكم من الفشل"، ودعا ضمنياً إلى إنهاء هيمنة أميركا عليها. وقال "لنتوقف عن الاعتقاد بأن بلداً واحداً أو مجموعة صغيرة من الدول بإمكانها أن تحل مشكلة بهذا التعقيد".

وحذر من أن استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ضد طلب عضوية فلسطين ربما يؤدي إلى تفجر العنف في الشرق الأوسط.وقال سليمان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة "إن لبنان يبرز المسعى المحق للسلطة الفلسطينية لطلب العضوية الكاملة في الأمم المتحدة وسيواكب هذا الجهد بغية إنجاحه".

وأضاف "تلبية طلب الفلسطينيين لا تعيد كامل الحقوق ولا تُعتبر حلاً نهائياً للقضايا الفلسطينية". وأوضح أن الظروف المعيشية والمطالب الإنسانية للفلسطينيين وقضية اللاجئين الفلسطينيين لا تزال تندرج تحت مسؤولية الأمم المتحدة.

وأعلنت ديلما روسيف أن البرازيل ترغب في عضوية كاملة لفلسطين في الأمم المتحدة. وقالت في كلمتها "وحدها دولة فلسطينية حرة تتمتع بسيادة، قد تلبي الرغبات المشروعة لإسرائيل في إرساء السلام والأمن ضمن حدودها والاستقرار السياسي في المنطقة".

و دعا أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون أمس إلى بذل جهود على الساحة الدولية للخروج من "المأزق" الحالي أمام عملية السلام في الشرق الأوسط، عشية تقديم طلب انضمام دولة فلسطين إلى الأمم المتحدة.

وقال في كلمة ألقاها لدى افتتاح دورة الجمعية العامة للامم المتحدة "إن الأمم المتحدة لن توفر جهداً لدفع عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ويجب أن نخرج من الطريق المسدود في الشرق الأوسط".

وأضاف "اتفقنا منذ زمن على أن الفلسطينيين يستحقون أن تكون لديهم دولة. إسرائيل تحتاج إلى الامن. ويريد الطرفان السلام". وتابع "نعد ببذل جهود من دون هوادة للمساعدة في إرساء السلام بفضل اتفاق يتم عبر التفاوض".

وفي غضون ذلك، قال أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم أمام حشد ضخم من المتظاهرين وسط رام الله "إن المعركة في الأمم المتحدة بدأت في السخونة وستسخن أكثر في الأيام المقبلة. كنا نتوقع أنها ستكون معركة ساخنة، لكنها أسخن من اللازم".

وأضاف "كل أشكال الضغوط تمارس، لكننا نقول أين كنتم قبل أكثر من عام ونحن نقول لكم إن المفاوضات متوقفة ولنا خياراتنا؟".

وتابع "يحاولون ألا يتوفر لنا تأييد تسعة أعضاء في مجلس الأمن كي لا نتوجه إلى مجلس الأمن. ويحاولون، بإغراءات، أن تلتزم اللجنة الرباعية (الدولية للسلام في الشرق الأوسط) ببيان أو قاعدة للتفاوض وألا نتقدم بطلب العضوية الكاملة". وخلص إلى القول "يهددوننا بقطع المساعدات أيضاً كأننا أُجراء عبيد نريد أن نأكل فقط ولا نعرف معنى الحرية".ملك من جانبه حذر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس، من أن عملية السلام في الشرق الأوسط تشهد مأزقاً خطيراً ربما تشتد حدته ما لم يعد الفلسطينيون والإسرائيليون إلى مائدة المفاوضات. وقال الملك عبدالله الثاني في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة "إن حل الدولتين هو الحل الجوهري الوحيد للصراع الجهود التي بذلت على مدار عام مضى لم تكتسب زخماً". ودعا الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني إلى دفع المفاوضات إلى الأمام سريعا من أجل تسوية قضايا الحل النهائي.

على نفس الصعيد أعلن الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز، في رسالة بعث بها مساء أمس الأول إلى أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون دعمه لطلب القيادة الفلسطينية الحصول على عضوية فلسطين في المنظمة الدولية.

وقال شافيز، الذي لن يتمكن من المشاركة في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة هذا العام بسبب خضوعه لعلاج كيميائي من مرض السرطان في كوبا، «إن فنزويلا تدعم بالكامل حق فلسطين في أن تصبح دولة حرة وسيدة ومستقلة».